

# 1. المقدمة

عزيزي الطالب، بين يديك الآن دليلك في الجامعة، الذي يعطيك نظرة شمولية عن جامعة القدس المفتوحة وأهدافها والتخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها وشروط منحها، راجين أن يساعدك الدليل في اختيار الكلية أو التخصص الذي ترغب الدراسة فيه.

قد ترتبط رغبتك بالدراسة في هذه الجامعة بتصوراتك لإمكانية الحصول على وظيفة بعد التخرج، نقول لك إن خريج الجامعة بناءً على الفلسفة التي تبنتها الجامعة عند تصميم برامجها التعليمية، يستطيع ان يكون إنساناً مستقلاً معتمداً على ذاته، بما تسلحه الجامعة به من مهارات ومعارف كافية تمكنه من الاعتماد على نفسه وتأسيس مشروعات مجدية سواء لوحده أو بالاشتراك مع غيره أو ايجاد وظيفة مناسبة - بناءً على معطيات الظروف البيئية التي يعيش فيها.

وقد يخطر على بالك سؤال آخر مثل: كيف تتحقق فائدتي من الدراسة الجامعية - معتمداً على نفسي، كون المدرس لا يقف كل يوم في قاعة الدرس أمامي ليوجهني ويثير الحوافز لدي، ويراقب مدى تقدم معرفتي، أو حتى يتفحص صحة فهمي للمادة الدراسية؟

لقد صمم أسلوب مخاطبتك في المادة الدراسية التي ستقدم إليك، وكأن المدرس يقف أمامك ويخاطبك، كما إن هناك تدريبات وأسئلة للتقويم الذاتي ضمن محتوى المادة، أي ضمن وحداتها الدراسية المختلفة، عليك حلها لتختبر بنفسك مدى فهمك لمحتوى المادة الدراسية واستيعابك لها. هذه اضافة إلى وجود عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مختلف المواد الدراسية يعملون في الفروع مهمتهم الإجابة عن أسئلتك العلمية وتصحيح تعيناتك الدراسية والتعليق عليها، ومنتظرون منك مراجعتهم والحوار معهم. ناهيك عن أن الجامعة قد تدعم تعلمك بوسائط تعليمية مساعدة على شكل أشرطة "فيديو" وأشرطة سمعية وأقراص حاسوبية، كما أن بعض مقرراتها الدراسية يقدم للطالب بوسائط التعلم الإلكتروني مما يساعدك على فهم أفضل وأشمل للمادة الدراسية.